أهمية انعقاد الدورة الرابعة للجمعية الوطنية

حنان محمد فارع

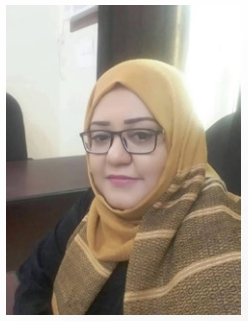

تحت شعار (اســتكمال تنفيذ اتفاق الرياض مطلبنا واســتعادة الدولة غايتنا) سيعقد ممثلو شــعب الجنوب الدورة الرابعة للجمعية الوطنية للمجلــس الانتقــالي الجنوبي بتاريــخ ١٦-١٧ يونيو/ ٢٠٢١ في ظل أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية تشهدها الســاحة الجنوبية أدت إلى تفاقم معاناة المواطنين مما تطلب الوقوف عليها واتخاذ القــرارات التي من شــأنها وضع حلول ومعالجات لها.

تــأتي أهمية انعقاد الــدورة الرابعة للجمعية الوطنيــة ولجنة وحدة المفاوضــات في الرياض تستأنف المشاورات لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض المتعــثر إذ تمنح الوفــد المفاوض الزخــم والتأييد الشــعبي لإحراز التقدم في عملية التفاوض وتنفيذ الاتفاق.

إن الثقــة ا لجما هير يــة الممنوحة للمجلس ا لا نتقــا لي الجنــوبي خلال السنوات الماضية جاءت من خلال تحمله المسؤولية وعدم التخلي عن شعبه الجنوبي في أحلك الظروف وأقساها، وقد شكلت الجمعية الوطنيــة القاعــدة الجماهيريــة العريضة التي دعمت تواجد المجلس الانتقالي في مختلف أراضي محافظات الجنوب.

إن انعقــاد الدورة الرابعــة للجمعية الوطنية يعتبر خطوة متقدمة عن بقية الدورات الســابقة، فهي تختلف هــذه الدورة عن ســابقاتها كونها تؤســس لبدايات العمل النيابي الحقيقي والناجح في الجنوب وذلك بفعل الخبرات السابقة المتراكمة منذ الإعلان عن تأســيس الجمعية الوطنية العام ٢٠١٧م.

لقد اتسمت التقارير المُقدمة إلى الدورة الرابعة بالموضوعية ومنها تقارير المحافظات التي تلامس الواقع المعيشي للمواطنين وشملت على همومهم واحتياجاتهم الأساسية وطموحاتهم حيث سيتم مناقشتها وبلورتها في التوصيات الختامية للدورة وإيصالها إلى المعنيين والرقابة على تنفيذها.

كل التوفيــق والنجــاح للقيادة السياســية للمجلــس الانتقــالي الجنوبي وجميــع أعضاء الجمعية الوطنيــة والخروج بقرارات تغير مجرى التاريخ النضالي بما يسهم في استعادة دولته.

من أحب الأرض والهوية الجنوبية لا يقيد ولاءه بالأخطاء الفردية

عبدالله الصاصي

حب الأرض والهويــة وشرف الانتماء عقيدة راسخة لا تخضع للعوامل والشطحات لأفراد؛ لأن الأفراد زائلون وتبقى الأرض والشــعوب تتوارثها الأجيال وقد يظهر منهــم الطائش المتميز ببعض التصرفات الخاطئة، وهــذا تعاني منه المجتمعات منذ الأزل، هذه الفئة يطلق عليهم الشواذ، والشاذ من القول والفعل لا يمكن البناء عليه.

وفي هــذا المقــام وجــب التنبيــه على من يخوضون ويشــوهون المجلس الانتقالي، الحامل الحــصري للجنــوب والمفوض من قبل الشــعب الجنوبي، ويزيدون القدح إذا كان المخطئ من أرض الشــموخ وقلعة الصمود الضالع، ويتغافلون عن الأخطاء الأكثر جرما التي يمارسها الأشخاص من باقي المحافظات الجنوبيــة، أليس الضالعي إنسانا يصيــب ويخطئ مثل باقي الناس أم أن البعــض يحســد الضالع عــلى صفاتهم الوطنيــة ونادرا منهم من يســلك طريق الخطأ؟

إن هــذه الزوبعــة التــي نسمعها في هذه الأيــام أعتبرهــا شهادة عالية المســتوى لأبناء الضالع أنهم رجال، وزلة أحدهم أقامت الدنيا وأقعدتها، وكل هذا سببه الأبواق التــي تدعي حب الأرض والهوية الجنوبية وحبهم وولائهــم للجنوب لا يبلغ حناجرهم، وهم يتربصون لأي عثرة تحصــل هنا أو هناك، فهؤلاء متشــدقون، فالمناضلون والشرفــاء المخلصون ينظرون لما هو أهم من الهفوات وسفاسف الأمور، وكل همهم تحرير الأرض وطرد المحتل وبعدها لكل حدث حديث، بعد أن تقــوم الدولة وتثبت موازين العدل، والمتربصون ومن يكيدون للضالع ورجالها المدافعين الصامدين في الشــعاب والوديان، وفي حواضر المــدن لتثبيت الأمن، الأحرى بنا جميعا أن نحترم تضحياتهــم في كل ركن من أرض الجنوب بدلا أن نحمل شــعبا مناضلا زلة فرد ويكفينا من الضالع أنهم قابضــون وفي المقدمة لحمل الراية الجنوبية لا ينتظرون الإشــارة من أحد ، الكحافي شــخص لا يمثل إلا نفســه فلا تثيروا المناطقية يامبلبلين، فالشــعب الجنوبي واع ولن ينجر وراء دعواتكم، فالجنوب للكل وكل من يخطئ سيطاله القانون عاجلا أو آجلا من أينما كان من المهرة إلى باب المندب فاحذروا من المروجــين للفتنة فالكل إخوة وهدفهم واحد رفع الصالحين الأوفياء ونبذ المخالفين الخارجين عن القانون.

الوزير "الوصابي" والعبث بالمنح الدراسية

عماد ياسر فخرالدين

كغير عادته يمكث وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفنــي والتدريب المهني أ. د خالد الوصابي، في العاصمة عدن هذه الأيام، للإشراف بنفســه على عمليات بيع وتقســيم مقاعد المنح الدراســية التي أعلنت عليها الــوزارة على عجالة لإيهام الرأي العام بنزاهــة إجراءاتهم في توزيع المقاعد الدراسية.

في حين أن معــالي الوزيــر "الوصابي" قد عمد على تقســيم وتوزيع وبيع المنح الدراســية والمخصصــة للطــلاب المتفوقــين، عــلى أبناء المســؤولين والأقربيــن في الحــزب والمنطقــة والدافعين قيمتها نقدا بالدولار بمســاعدة مدراء في الوزارة وشــخصيات تــم تكليفها مؤخرا في الإدارة العامة للبعثات وأوكل لهم مهمة السمسرة لجانب مشرفين من قبله، أكد لي عاملون في قطاع البعثات أن الوزير الداهية قد قام بتجهيز كشوفات سابقة جاهزة مسبقا بأســماء من وهبهم المنح والمقاعد الدراسية على حســاب أبنائنا المتفوقين والأوائل، الجزء الأكبر منهم تــم إعطاؤهم المنح بتوجيهات مبــاشرة منه والبعــض كانوا ضمن كشوفات جماعية.

بعدهــا بأشــهر أعطى الوزيــر "الوصابي" توجيهاتــه بالإعلان عن باب التســجيل والقبول بالمنح الدراســية عبر امتحانات مفاضلة للطلاب أشــبه ما تكون بمسرحية هزلية ، لمغالطة الرأي العام، وخصص جزءًا ضئيلا من أرقام المنح المقدمة من الدول العربية والغربية كتبادل ثقافي، للتنافس عليها وكان الجزء الأكبر من المنح قد تم توزيعه مسبقا في أدراج الوزارة وعــبر رســائل الواتساب.

وربما "المنح التركيــة" - المنح المقدمــة مــن جمهورية تركيا - مثال كاف لإدراك كميــة الفســاد والمناطقيــة والحزبية التي يمارســها الوصابي، و التي أتت كشــوفاتها من مقرات خارج الوزارة ولم يعلــن عنها الوزيــر حتــى، ولم يفتح فيها باب التسجيل والمنافســة فيها، واكتفى كغيرها في توزيعهــا لأنصــاره في الحــزب من جماعة الإخوان، في أوقح واقعة فســاد تمر على تاريخ الوزارة، والتلاعب الصريح في حصص المحافظات الجنوبيــة وإقصــاء أبنائها وبإمكان المشــكك الدخول إلى دهاليز الوزارة والاطلاع على نســب المنح الدراســية التي وزعها الوصابي للمحافظات الشمالية دون غيرها في تجاوز واضح للاتفاقيات التي نصت على تخصيص نسبة ٥٠٪ للمحافظات الجنوبية ومثلها للمحافظات الشمالية.

المؤســف في الأمر أن الأســتاذ دكتور خالد الوصابي، مستمر في العبث وممارسة الفساد غير الأخلاقي في حرمان المئات من الطلاب المتفوقين والأوائــل لصالح مصالــح حزبيــة ومناطقية وشخصية، وسط صمت مخز من قيادات الوزارة في العاصمــة عدن ومــدراءُ العمــوم فيها الذي يشــاهدون يوميا ممارسات الفســاد والإقصاء والإجــراءات والتوجيهات الكارثيــة، ويلتزمون الخضوع للحفاظ على مكاتبهم على أمل الحصول على بعض الفتات خلال عمليات التقســيم والبيع في منح طلابنا المتوفين والأوائل .

أبلغت في السابق معالي رئيس الوزراء بحجم الفســاد والممارســات الخاطئة التي يمارســها الدكتور خالد الوصابي وشلته في الوزارة والعبث الحاصل، والذي طــال أرجاء البــلاد ومظلومية العــشرات و المئات من الطــلاب الذين حرموا من حقوقهم ولم يجدوا رجالا صادقين تسمع لهم، بل إن سمعة الوزارة للأسف أصبحت عنوانا للسمسرة والفســاد ولا يشرف أحد من منتسبيها هذه العبث الحاصل، ودعوته بتوجيه كافة مؤسسات الدولة الرقابية بضرورة تفعيل دورهــا في إعادة النظر في ممارسات الفساد وآلية توزيع المنح الدراسية الخارجة عن المنافسة الشريفة.

وأوجه رســالتي إلى رئيــس وأعضاء مجلس النواب والشــورى وقيــادة المجلــس الانتقالي الجنوبي، بتشكيل لجان في مراجعة كافة الأسماء الذي تم ترشــيحها للحصول على المنح الدراسية، ومراجعة كافــة الإجراءات التي اتخذت ونســب وحصص كل محافظــة، ومطابقــة أرقام المنح المقدمة من كافة الــدول، مع أرقام من تم قبولهم عبر امتحانــات المفاضلــة وأرقام الأســماء التي تــم إضافتها خارج امتحانــات المفاضلة بطريقة مخالفــة لقانون الابتعاث وتســببت في حرمان مئات الطلاب المتفوقين وأوائل المحافظات.

جلطة في قلب عدن النابض!

د. عبده يحيى الدباني

صباح يوم الأحد الموافق ١٣/ يونيو/ ٢٠٢١م تعرضت خطوط الســير المؤديــة إلى جولة (كالتكس) لجلطة قاتلة بسبب أزمة مرورية خانقة سببتها حفريات في خطوط الطريق المؤدية إلى جولــة كالتكس، خاصة من جهة مدينة الشعب، بينما كان الازدحام في ذروته وكنا في أول يوم دوام وكانت المدن بموظفيها وعمالها وطلابها ومواطنيها وجنودها تزحف نحــو أماكن أعمالهم الحكوميــة والخاصة. كان المشــهد مزعجا وفوضويا ومتخلفا وقد ضج الناس وارتفعت أصوات أبواق السيارات وارتفعت ســحب الغبار عاليــا حين اتخذت السيارات طرقا عشــوائية لها خارج خطوط السير المعطلة، وحدثت مهاترات بين الجموع التــي تتزاحم للخروج لتجــاوز هذه الجلطة المرورية، وحدثت دحشــات لهذا وذاك، ونتج عن كل ذلك تعطيل العمال عن أعمالهم وتأخير المسافرين عن سفرهم والطلاب عن دراستهم والمــرضى عن مستشــفياتهم وغــير ذلك، وتعكرت الأمزجة مــن الصبح وبدا الإحباط والتذمر واضحا على الوجــوه. فيا ترى من المســؤول عن هذه الأعمال غير المسؤولة في هذا التوقيت وفي هذا المكان تحديدا؟

وهل هذا يدخل في مسلســل الحرب التي تشــن على العاصمة عــدن خدماتيا وأمنيا واقتصاديا ومروريا؟ أم أن هذا ناتج عن سوء تخطيط وتنسيق وضعف خبرة لدى من سببوا تلك الاختناقات بعد أن مرت بنا إجازة أسبوعية لمدة يومين وليال طوال يستطيعون أن ينفذوا تلك الأعمال في الأوقات المناسبة؟

ثم أن الطريق نفســها شــهدت قبل شهر انقطاعا كاملا وحصــل تعبيدها، فاين كانت هذه الحفريات في تلك الأيام؟

ما هذا الهجوم ضد الطرقات العامة وهي ســبيل الله وشرايين هذه المدينة، وقد حدث التجلط في قلبها النابض في جولة كالتكس (عنق الزجاجة) التي تضخ الحياة والتواصل إلى كل أرجاء المدينة كما يحدث في غيرها في أكثر من مكان ولأسباب مفتعلة وغير مقنعة بل ومســتهترة وغير أخلاقية؟ فهذا يصنع مطبا وذاك يركن ســيارة وســط خط السير وذاك يشد الخناق على الطريق من هنا وهناك وتلك المؤسســات تدير عملها داخل الخطوط بدون تخطيط وتنسيق ومن غير إيجاد بدائل مناسبة وفي أوقات غير مناسبة.

وبعد مشــقة ســفر ووعثاء طريق حول جولة كالتكــس نفذنا بصعوبــة إلى مدخل الخط البحــري وهناك وجدنــا موكبا راجلا بينهم بعض المســؤولين عن ذلك العمل الذي ســبب الازدحام المروري الخانق الذي استمر لساعات.

ونظرا لما حدث ويحدث نوجه النداء لقيادة العاصمة عدن وإدارة الأمن والمرور فيها وكل المعنيــين لوضع حد لهــذه الأزمات المرورية التي أصبحت ظاهرة شبه يومية نتيجة لكثرة السيارات والبشر في المدينة ولسوء التخطيط والتنســيق والإدارة أثنــاء القيــام بأعمال الحفريات وعدم الإحساس بمعاناة الناس لا سيما في هذا الصيف الحار.

نحن لا شك نقدر الأعمال الخدمية الجارية في العاصمة عدن في عهد المحافظ الانتقالي الأخ المناضــل أحمد لملس ولكــن ينبغي على الجهات المنفــذة مراعاة مصالح الناس وعدم الإضرار بهم واتخاذ بدائل مرورية مناسبة في أوقات ملائمة عند الشروع بهذه الأعمال.

اللهم احفظ عاصمتنا عدن من كل ســوء وشر وقاتل الله أعداءها وكل من تربص بها.